

فائدته ! فتداولك : حذراً من حذرك

عن عكرمة قال : سمعت علياً - رضي الله عنه - يقول : لما أتت الأندلس قال تعالى « **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** » ضجت جبال الدنيا كلها حتى كنا نسمع دويها فقالوا : سحر محمد الجبال ، فبعت الله تعالى عليهم وخبائماً حتى أظن على أهل مكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ما من مؤمنه يقربها إلا أصبحت معه لجبال غير أنه لا يسمع ذلك] .

وقال عليه الصلاة والسلام : [من - رفع قرطاساً من الأرض فيه « **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** » اجل الله له كتب عند الله من الصديقين ، وخفف عنه الدين وان كانا مشركين] ..
وهي أن بشر الخافي كان ما رأي في بعض الطرق فرأى قرطاساً مكتوباً عليه « **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** » فطار إليه قلبه وتبلبل عليه لبي قنائلته بالكتب وقد رفع لحياب وظهر المحبوب ، ركنت أمك درهمين ، فاشترت بهما طيباً وطيبته وحبيته عن العيون وغيبته فترتني لها تف من الغيب لا شك فيه ولا ريب :

[**يا بشر ! طيبت أجي ! وعزتي وجهدي لأطيبته اسمك في الدنيا والآخرة**] ..
وعنه علي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ما من كتاب يلقى بضعمة من الأرض فيه اسم من أسماء الله تعالى إلا بعث الله تعالى ملائكة يحفرونه بأهنتهم حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه فيرفعه من الأرض ومن رفع كتاباً فيه اسم تعالى - رفعه الله تعالى في عليين وخفف عنه الدين وان كانا مشركين ..

فيا اخوتي طلبة العلم : هذه نبذة فواحة قد تمها لكم لكي تكونوا على بيان من أمركم في واقسام ، وأرجو الله - رب العالمين - أن ينفعكم بها فيجعلكم لا تقع غيرتكم على ورقة أو قرطاس مكتوب فيه اسم من أسماء الله تعالى أدنيه صلى الله عليه وسلم إلا بادرتهم برفعه والتقاطه من الأرض ، وجاء أن ينفعكم الله ويرفعكم ببركة هذا الاسم ، فإنكم إذا حافظتم على اسم الله تعالى ، أو اسم بنيت صلى الله عليه وسلم - من أنه يلقى بالأرض يحفظكم الله سبحانه وتعالى بفضل ، ومنه ، وهو ركنه

من ط آفة وطامة

« إن أردت إلا الصلاح

ما استطعت ، وما توفيتي

إلا بالله عليه توكلت

والله أنص « م . ك .